

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

#### ١. تعريف تعليم اللغة العربية

إنّ التّعليم لغة مصدر من علّم-يُعلّم-تعلّما أى جعله يعلم.<sup>١٤</sup> واصطلاحاً هو إيصال المعلّم العلم والمعرفة إلى أذهان التّلاميذ بطريقة قويمة، وهي الطّريقة الاقتصادية التي توفّر لكلّ من المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.<sup>١٥</sup> قال صالح عبد العزيز عبد المجيد، التعليم هو نقل المعلومات من معلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي الى المتعلم المتعلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.

وقال علي سيد أحمد إن التعليم هو العمل يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.<sup>١٦</sup> في حين أن بهأودين وأوضح أن التعلم هو عملية لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل جيد. ويبدو أن أنشطة التعلم هي أكثر من مجرد تدريس، ولكن أيضاً الجهود الرامية إلى توليد الاهتمام، والتحفيز، وتلميح الأنشطة الطلابية، من أجل أن تكون أنشطتها ديناميكية.<sup>١٧</sup>

وأساساً على التعريفات السابقة أنّ في كلّ ما علّم المعلّم العوامل التّربّية التي تشمل المهارات والاتجاهات الإيصال المعلومات إلى التّلاميذ باختلاف طبيعتهم ليلبغ أشد إلى بالغتة جسمياً كان أم روحياً. وفي التعليم استهدف لأن المعلمون عاملاً هاماً في العملية تلخص التعلم.

<sup>١٤</sup> لويس معلوف. المنجد والأعلام. (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦) ص. ٥٢٦.

<sup>١٥</sup> محمود على السمان. التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص. ١٢.

<sup>١٦</sup> إبراهيم ناصر. مقدمة في التربية. (عمان: الأردن، بدون سنة) ص. ٩٧.

<sup>١٧</sup> Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.* ( Jakarta: Remaja Rosdakarya, 2011) 32.

اللغة العربية هي لغة رسمية للعرب ولغة أجنبية للإندونيسيين وهي إحدى من اللغات الأجنبية المدروسة في المدارس والمعاهد والجامعات في إندونيسيا. اللغة العربية التي تصل إلينا في هذا الوقت هي اللغة العربية الباقية وهي في الواقع ائتلاف من اللغات المختلفة. على أوفى الأغلب اصله من الجانب الشمال جزيرة العربية، بالإضافة إلى القادمين من الجنوب. أصبحت اللغة العربية تعرف باسم فصحي اللغة العربية وهي اللغة المستخدمة في كتابة القرآن والتراث العربية بالإجمال، إذن لغة تستخدم في المجالس الرسمية، وليفصح عن الفكر بشكل عام. بالإضافة إلى الفصحي العربية معروفة بالعمية العربية وهي اللغة العربية المستخدمة في الحالة العادية التي تطبق في المحادثة اليومية.<sup>18</sup>

إنّ تعلم اللغة العربية يقتضي مزاولة الطلاب مباشرة. لذلك، ينبغي تطبيق طريقة التعليم التفاعلي الذي هو "طريقة التعلم الذي يورّط الطلاب بفعلي وسلبية" في هذه الحالة موقع الطالب في التعلم كموضوع ومفعول التعليم.<sup>19</sup> لذلك فإن تعلم اللغة العربية هي طريقة أو منهج يسلكه مدرس اللغة العربية في عملية التدريس والتعلم لمفيد الطلاب على التعلم من أكثر من مجرد التعليم، ولكن أيضاً لإثارة المشوق والمثير والأنشطة الطلاب حتى تصبح الأنشطة حيوية مع أن يكون بغية الطريقة مستخدمة تأثير جيد وصحيح. ومع ذلك، لا يوجد طريقة المرحي ومثالية في عملية التعلم، لأن تنفيذ الطريقة يجب أن يمر عبر عملية المطابقة في الحالة والكوديسي التعليم الذي يؤدي إلى أهداف التعلم.

## ٢. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف التدريس لها علاقة قوية وكبيرة مع اختيار الطريقة والمادة والمنهج التي تستعملها المعلم في عملية التدريس والتعلم، لتكون أهداف التدريس معينة فيجب على المعلم اللغوي أن يعرف أهداف تدريس اللغة المقصودة. بالفعل ممانقلة

<sup>18</sup> Khalilullah, "Permainan Teka-teki Silang sebagai Media dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Pemikiran Islam Vol. 37, No. 1 Januari-Juni (Riau: 2012), 18.

<sup>19</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Teras, 2011), 19. .

الأستاذ فتح المفيد أن أهداف تدريس اللغة العربية إجمالاً باندونيسيا ستكون على أمرين وهما:<sup>20</sup>

(أ) ألة في فهم ماضنه القرآن والكتب الإسلامية.

(ب) لتكوين العالم اللغوي والدين.

يقول أحمد رفكي الزمركسي، إن تعلم اللغة العربية له الأهداف التالية<sup>21</sup>:

(أ) زيادة الوعي/الحساسية لأهمية اللغة العربية كإحدى اللغات التي تعتبر الأداة الرئيسية في دراسة الدين وخاصة الإسلام ودراسة المصادر الأساسية للتعاليم الإسلامية.

(ب) تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء شفوي أو كتابي، والتي تنطوي أربعة جوانب رئيسية وهي الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.

(ج) تطوير فهم الثقافة الغربية مع الثقافة المحلية وتوسيع الأفاق الثقافية. عند يتوقع من الطلاب أن يكون لديهم رؤى واسعة عبر الثقافات وأن ينخرطوا في التنوع الثقافي.

وأما أهداف تدريس اللغة العربية تفصيلاً مما نقله أستاذ مفيد أيضاً فهي:<sup>22</sup>

(أ) إمكان الطلاب في فهم القرآن والحديث.

(ب) فهم الكتب الإسلامية المكتوبة بالعربية.

(ج) تكوين الطلاب ماهرين في الكلام والإنشاء.

(د) فهم علم التفسير.

(هـ) تكوين عالمي اللغة.

<sup>20</sup> Fathul Mufid. *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab*. Nora Media Enterprise. Kudus, 2010. 18.

<sup>21</sup> Ahmad Rifki Azzarkasi, "Peningkatan Kemampuan Menulis Mata Pelajaran Bahasa Arab Materi fi al fasli dengan Menggunakan Metode Imla' Pada Peserta Didik Kelas V MIN 1 Gresik" (skripsi, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2020) 22-23.

<sup>22</sup> Fathul Mufid. *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab*. 19.

قال عبد الرحمن أن تعليم اللغة العربية يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف وهي:<sup>٢٣</sup>

أولاً: الكفاية اللغوية، والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية وعرفته بتراكيب اللغة وقواعدها الأساسية.

ثانياً: الكفاية الإتصالية، ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره مع تمكنه من إستيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

ثالثاً: الكفاية الثقافية، ويقصد بها فهم ماتحملة اللغة العربية من ثقافة تعبر عن أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم.

وقال رشدي أحمد طعيمة أن أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى تقسيم ثلاثة أهداف رئيسة هي:<sup>٢٤</sup>

أ) أن يمارس الطالب العربية بالطريقة التي مارسها بها الناطقون بهذه اللغة. أوبصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع مكن القول بأن تدريس اللغة العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

- ١) تنمية قدرة الطلاب علي فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
- ٢) تنمية قدرة الطلاب علي النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.
- ٣) تنمية قدرة الطلاب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
- ٤) تنمية قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغة أصوات، مفردات، وتراكيب، ومفاهيم.

<sup>٢٣</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان وآخرون، مذكّرة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالاننج، ٢٠٠٤. ص.

.٢٧

<sup>٢٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيكو، مصر، ١٩٨٩)

ص. ٤٩.

ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه. وبذلك، على معلم اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاثة لدى طلابه من بداية برنامج تدريس اللغة العربية حتى نهايته. ومن المعروف أن في تدريس اللغة العربية أربعة مهارات، كما يكون في تدريس اللغة الأجنبية، وهي:<sup>25</sup>

- أ) مهارة الإستماع، كان الإستماع دور مهم في الحياة، لأن الإستماع هو وسيلة الأولى يستعمل الناس للإتصال مع بعضه في حياته.
- ب) مهارة الكلام، مهارة الأصل في غرض تدريس اللغة العربية.
- ج) مهارة القراءة، كان مهارة القراءة هي مهارة اللغة غير سهل وبسيط.
- د) مهارة الكتابة، كان مهارة الكتابة هي مهارة متأخرة من المهارات اللغوية.
- أما أهداف تعليم اللغة العربية على مستوى التعليم المتوسط، وإتقان الرابعة تدرس بطريقة متوازنة. وموضوعات عربية لديه التحقيق الأهداف التالية:<sup>26</sup>
- أ) تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء الشفوية والكتابية، والذي يتضمن مهارات اللغة الأربع، وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.
- ب) تزايد الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية واحدة لتصبح أداة رئيسية للتعلم، ولاسيما في تقييم مصادر التعاليم الإسلامية.
- ج) تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع آفاق ثقافية والانخراط في التنوع الثقافي.

<sup>25</sup> Abdul Hamid. dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. (UIN Malang: Malang, 2008), 37.

<sup>26</sup> Permenag No. 000912 Tahun 2013 BAB III, 45.

## ب. مفهوم مهارة الكتابة

## ١. تعريف مهارة الكتابة

الكتابة لغة هي عملية رسم رموز الأصوات والمعاني.<sup>٢٧</sup> واصطلاحاً هي مايشتمل الخط والإملاء والتعبير. لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة.<sup>٢٨</sup> الكتابة بمعناها العام على صلة وثيقة بفروع اللغة باعتبار خاص بكل فرع. فهي إما أن تعنى التعبير الكتابي عن فكرة الكاتب لفظاً وأسلوباً. وإما أن تعنى الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً. وإما أن تعنى تجويد هذه الأداة تجويداً خطياً.<sup>٢٩</sup>

أن المهارة اللغوية أربع هي: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. هي مهارة الرابعة من حيث ترتيب في التعليم وذلك يفترض في الدارس بوصفها لغة أجنبية أن يحذف عناصر أساسية فيها قبل أن يطلب منه أن يعبر كتابة عن أفكاره بصورة سليمة.<sup>٣٠</sup>

يجسن أن يبدأ التلاميذ قبل الشروع في تعليم الكتابة أن يتدرب على التمييز بين الأصوات ثم يتعرف على الأصوات المتشابهة (التناوبة اللغوية س ش | س | ص | د | ض | ز | ظ) وكذلك على رسم الحروف المتشابهة مثل، ر | ز | د | ذ | ف | ق | ع | غ.<sup>٣١</sup>

<sup>٢٧</sup> مجدى وهبه وكامل المهندس. المعجم المصطلحات العربية. (لبنان: مكتبة لبنان. بدون سنة) ص.

٢٠٦.

<sup>٢٨</sup> محمود على السمان. التوجيه في تدريس اللغة العربية. (بدون مكان: دارالمعارف. ١٩٨٣) ص.

١٥٠-١٤٩.

<sup>٢٩</sup> حسين سليمان قورة. دراسة تحليلية وموقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام. (مصر:

دار المعارف. ١٩٨١) ص. ٢٦٨.

<sup>٣٠</sup> رشدى أحمد طعيمة. تدريس العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (إيسيكو- الرباط:

منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة. ١٩٨٩) ص. ١٨٧.

<sup>٣١</sup> محمود فرج محمد الحافظ والأخرون. مذكرات الدورات التربوية القصيرة. (بدون مكان: المملكة العربية

السعودية. ١٤١٢) ص. ١١٥-١١٤.

وأما لفظة الكتابة في اللغة العربية تدل على معنى كثير. وهي تطلق لفظة الكتابة على عدد من الأنظمة الكتابية التصويرية والكتابة الإيديوغرافية والكتابة المقطعية والكتابة الألفبائية. ومن ناحية أخرى تستخدم لفظة الكتابة لتشمل جانبا من المهارات. وتستعمل بمعنى الرسم الإملاء وبمعنى التجويد الخطي وبمعنى التعبير التحريري أو الأدبي.<sup>٣٢</sup> إذا نظرنا إلى الكتابة مجرد تجويد خطي فهي خط. وإذا نظرنا إليها رسم الإملاء فهو إملاء. وإذا نظرنا إليها تعبير أسلوب فهي تعبير. ومن هذا يتبين أن الكتابة ذات معنى واسع ودلالات متباينة.

من التعريف السابق أن الكتابة هي مايشتمل على الخط والإملاء والتعبير. لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة إذا فيها تسجيل الحروف والكلمات والجمل على الأوراق والألواح وغيرها.

الكتابة وسائل من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الإستماع والكلام والقراءة. والمراد بالكتابة في هذا البحث هي مهارة من مهارات اللغة العربية المستعملة في المدرسة الثانوية الإرشاد غاجاة دماك. وبها يتعلم التلاميذ التعبير الكتابي أو التحريري عما في شعوره وأفكاره بلغة عربية.

كما عرف الباحث أن أهمية الكتابة في تعلم اللغة العربية هي القدرة على فهم المعلومات عند الكتابة والترجمة. وفهم المفردات وأنماط الجمل وأساليبها في التدريب. واستخدمة في الكتابة والترجمة. والغرض من تدريس الكتابة هو تعويد الطلاب حسن التعبير عما يجول في نفوسهم وما يقع تحت حواسهم بعبارة صحيحة فصيحة بلغة مطردة. سواء كان ذلك باللغة الأصلية أم باللغة الأجنبية. وفي ذلك فوائد كثيرة فهي تربية الطلاب قوة البيان والشرح. فتكون آراءهم واضحة رائعة. وبذلك يصلون إلى الإبانة عن أغراضهم من غير أن يخشوا من المخاطب لبا أو خلطا.

<sup>٣٢</sup> علي مُجَّد القاسمي. اتجاهات حديثه في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى. (الرياض: المملكة العربية السعودية. ١٩٧٩) ص. ٢٣٨.



ولذلك يحتاج المعلم إلى طريقة التدريس المناسبة لإلقاء المادة الدراسية لكي يسهل قبولها عند التلاميذ. فلا ينبغي للمعلم أن يكتفي بسلمة المادة الدراسية وفهما فحسب. بل إنما يلزم له أن يعرف كيف يفهم التلاميذ المادة الدراسية التي علمها المعلم. لأن التدريس فيه إرسال العلم والفهم من المدرس الإيجابي إلى الطلاب المتلقون.

## ٢. أهداف تعليم المهارة الكتابة

ومن المعلوم أن مهارة الكتابة هي مهارة الرابعة من حيث ترتيب في تعليم اللغة وفيها يشتمل على ثلاثة عناصر وهي:

(أ) مهارة ترتيب حروف الهجاء: كما عرفنا أن حروف الهجاء هي ثمانية وعشرون، وأما ستة منها لم تصل بحروف آخر هي (ا د ز ز و) واثنة وعشرون تستطيع أن توصل بحروف آخر. صورة حروف العربية مختلف بحروف اللاتينية وهي في أول الكلمات في أثناء الكلمات وآخر الكلمات وأيضا في كتابتها وهي من اليمين إلى اليسار أما حروف اللاتينية عكسها وهي من اليسار إلى اليمين.

(ب) الهجاء: هي قاعدة لتصوير الصوت (كلمة أو الكلم) في الكتابة (الحروف) في استعمال علامة القراءة. الهجاء يسمى أيضا تلفظ الحروف واحدا واحدا. مهارة الهجاء واحد من محاولة ترقية قدرة في مهارة الكتابة.<sup>٣٣</sup>

(ج) الإنشاء: وينقسم إلى نوعين أولا الإنشاء الموجهة ويسمى أيضا الإنشاء الأسهل لأن التلاميذ يتقدم بترتيب الحروف، ثم الكلمة، والكلم. ثانيا الإنشاء الحر ويسمى أيضا الإنشاء الصعب لأن من يكتبها هي الذي يستطيع أن يستعمل اللغة العربية جيدا.<sup>٣٤</sup>

<sup>33</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2007) 181-184.

<sup>34</sup> Radliyah Zaenuddin dan kawan-kawan, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup. 2005) 81.



إذن مهارة الكتابة هي القدرة على الكتابة فيها قرأها النصوص العربية أو الكتب اللغة العربية، وأهداف الأساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي تستطيع التلاميذ أن يكتب اللغة العربية بخط جيد الذى يناسب بنظام المعين في الكتابة كممثل كتابة من وضع الحروف، كتابة اللغة العربية من اليمين إلى اليسرى ونحو ذلك.

- أما أهداف تدريس الكتابة عند دكتور رشدى أحمد طعيمة فيستهدف تعليم الطلاب الكتابة في نهاية المرحلة الصوتية عدة أمور، من أهمها:<sup>٣٥</sup>
- (أ) الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته. إزالة حلة التوتر التي تشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة لصوتية. وعدم تشتت انتباهه بين مهارتها.
- (ب) إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوبة للرموز اللغوية. فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- (ج) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل. وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت. ولاشك ان التذكير في هذا سوف يحمي الطالب من النطق المسوه للغة عند ما لا يسجلها، أو عندما يسجلها بكتابة صوتية خاطئة.
- (د) تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصص. فيشعر بشيء من الإستقلال في نطق الكلمات وعدم التقيد بما يعرض عليه.
- (هـ) تمكنه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة عليه.

<sup>٣٥</sup> رشدى أحمد طعيمة. تدريس الرية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه. (إيسيكو- الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة. ١٩٨٩) ص. ٥٩١-٥٩٢.

(و) إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذ يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها. وذلك قبل السروع في كتابتها ولاشك أن التدريب على الكتابة من شأنه تدعيم المهارة الأخرى.

(ز) إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقديم الطالب في تعليم المهارات الأخرى. فمن خلاله يمكن قياس هذه المهارات.

(ح) وأخيرا فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزمد.

### ٣. مراحل تعليم مهارة الكتابة

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة. وللكتابة ثلاثة مراحل:<sup>٣٦</sup>

#### المرحلة الأولى: التدريب على رسم الحروف

ويحتوي على المهارات الآلية الخاصة برسم حروف اللغة العربية ومعرفة التهجئة والترقيم في العربية. ويقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية النواحي النموذجية الثابتة في لغة الكتابة، مثل: الكتابة من اليمين إلى اليسار ومن فوق إلى تحت، ورسم الحروف وأشكالها، الحروف التي يتصل بعضها ببعض.

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطلاب أن استمع إليها أوقراها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه أو قرأه أو قاله يستطيع كتابته. فإن ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم مهارات الكتابة للطلاب، فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف ثم ينسخ بعض الكلمات ثم بكتابة الجمل القصيرة.

<sup>٣٦</sup> عبد الرشيد، تعليم مهارة الكتابة مركز ترقية اللغة (جمبر: العربي المجلد الثاني العدد الثاني ٢٠١٨)

### المرحلة الثانية: التعبير المقيد

مرحلة وسطى تربط بين مرحلة رسم الحروف والتعبير الحر وهذه هي مرحلة التعبير المقيد أو الموجهة، ومن تطبيقاته: وصف الصور.

### المرحلة الثالثة: التعبير الحر

وهناك تعبير كتابي متقدم فنية. ويطلب من الطلاب الكتابة في موضوعات لديهم المعلومات الكافية عنها، لأننا لا نهدف إلى معرفة حصيلتهم من المعلومات، وإنما نهدف إلى تدريبهم على أن يصوغوها مكتوبة بطريقة صحيحة.

عند عرض مهارة الكتابة ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجياً ثم التوسع رويداً، وذلك لإشباع رغبة الطلاب في التعرف على النموذج المكتوب للكلمة العربية.<sup>٣٧</sup>

هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى. ومن أهم الطرق أربع هي: طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة الانتقائية.<sup>٣٨</sup>

### ٤. أنواع تعليم المهارة الكتابة

في تدريس الكتابة، وخاصة كتابة اللغة العربية (مهارة الكتابة)، على الأقل فإن تدريس الكتابة يغطي ثلاثة جوانب أو مراحل، وهي:<sup>٣٩</sup>

(أ) الخط

الخط من الفنون العريقة، وهو أداة اتصال لغوية، ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة، وعرضها من الكاتب إلى القارئ. وهو كذلك وسيلة إجتماعية تحمل الفكر الإنسان ومنطقة، كما تحمل آراءه واتجاهاته إلى الآخرين.

<sup>٣٧</sup> عبد الرحمن بين حمادة إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (رياض:

٢٠١١) ٢٠٥-٢٠٧.

<sup>٣٨</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠) ٢٠.

<sup>٣٩</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014) 151.

ويقدر ما عي الخط من حسن العرض، ووضوح الكلمات، وانجسام الحروف، وجمال الشكل يكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب، مطمئنا إليه. اما إذا كان الخط رديئ السمعة، فاقد الجمال، ضائع الوضوح، فاقد الانجسام أثر ذلك في فهم المكتوب تأثيرا قويا.

كانت الكتابة العربية معروفة بالفعل قبل وصول الإسلام. شكل الكتابة وضعت في معظمها بعد وصول الإسلام تمشيا مع نمو هذا الدين. الاسم والأناقة كثيرا، ولكن بعد وقت طويل وأجيال عديدة، وهناك ثمانية أسماء وأساليب التي تتطور اليوم. ويستند هذا الاسم والتقاليد على أحكام فن الكتابة العربية الخالصة، وهي: خوئي والنسخي والفريسي والثلاثي والديواني والجائل الديواني والإيجه والرقع.

على الطلاب الذين يتعلمون الخط المبكر عن المعلمين الموهبين في الخط، حتى كان في دراسته يشارف وإنتاج الخط الجيد والصحيح. هناك الطريقة الأساسية التي يمكن أن تبدأ في الخط يمكن أن يكون عن طريقة التقليد والتتبع وجعل بنفسك.

#### (ب) الإملاء

إملاء هو الكتابة التي تؤكد على الموقف أو شبه الحروف في تشكيل الجمل والكلمات. معنى معروف يحدد إملاء هو كتابة الرسائل وفقا لموقفهم بشكل جيد وصحيح في الكلمات للحفاظ على شيء ينعي مدلول أو معنى.

بشكل عام، هناك ثلاثة أسس رئيسية وضعت في قدرات التعلم في الإملاء وهي السمع ومراقبة الحذر ومرونة اليد عند الكتابة. في البداية، درست إملاء المتعلمين على تطوير قدراتهم، ومراقبة الكلمات أو النصوص والجمل المكتوبة ليتم نقلها إلى كتبهم. بمجرد اجتيازهم لهذه المرحلة، سيتم تدريبهم مرة أخرى ليتمكنوا من نقل أو نسخ نتائج ما سمعوه. عادة من

تمارين الكتابة عن طريق تحريك أو نسخ مرارا وتكرارا سوف يكتسب مرونة أيديهم عند الكتابة.

هناك ثلاثة أنواع من إملاء التي يجب أن تكون معروفة أثناء التعلم وهي: الإملاء الإستماع والإملاء المنقول والإملاء المنزور والإملاء الإختبار.

### (ج) الإنشاء

الإنشاء هو فئة من الكتابة التي تستعرض الطلاب في التعبير عن الأفكار الرئيسية في شكل أفكار وأفكار ورسائل وما إلى ذلك في اللغة المكتوبة بدلاً من تسميات الأشكال أو نتائج شكل الحروف والجمل والكلمات فقط.

وتنقسم طريقة التعليم والتعلم إلى فئتين، بين ذلك:<sup>40</sup>

#### (أ) الإنشاء الموجهة

تكوين جمل/عمل فقرات بسيطة مع إرشادات معينة مشاهدة للتوجيهات، مثل أمثلة التبديل و الجمل غير المكتملة ونقص الكلمات وما إلى ذلك.

#### (ب) الإنشاء الحر

تأليف الجملة/فقرة دون أي توجيه، مثل جعل الجملة غير مكتملة، لا يمكن أن تكون مفهومة وقراءة وخلافه. الطلاب في هذا الصدد التعبير بحرية/التعبير عن آرائهم حول شيء بعض. إنشاء الحر يتطلب درجة عالية من التركيز وذلك لإنتاج سلسلة جيدة من المقالات وسهلة الفهم.

### ٥. تحديد طريقة تعليم مهارة الكتابة

في تعلم طريقة مهمة جدا ولا يمكن فصلها في استخدامها واستعمال من المعلمي، ولكن المعلم لا ينبغي أن تطبيق أصلا طريقة التعلم.<sup>41</sup> لا بدّ في

<sup>40</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 164.

<sup>41</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2016) 152.

اختار طريقة المعلم يؤدي عملية مراحل فضلا عن عملية اختار الطريقة ضيق حسن بصيغة أهداف التعلم.

اختار الطريقة مهم جدا في فعالية التدريس، وتتأثر دقة استخدام طريقة التدريس بالعديد من العوامل، بما في ذلك طبيعة أهداف التعلم التي يريد تحقيقها، والحاجة إلى إثراء تجربة التعلم مثل زيادة الدافع الجوهري والناجز للطلاب، وقدرات التعلم التي تغطيها المهمة، وإدارة ما هو وقت الاختيار لتقديمه، ومعرفة أين وكيفية تطبيق قوة المعلم بأكبر قدر ممكن من الفعالية، وتحديد الأولويات الصحيحة.<sup>42</sup>

وينبغي أن يولي المعلم اهتماما بالعوامل في تحديد طريقة التعلم التي يمكن استخدامها واستخدامها. وفيما يلي هذه العوامل:<sup>43</sup>

#### (أ) الأهداف لتحقيق

العامل الأول الذي يجب دراسته من قبل المعلم في تحديد طريقة التعلم هو غرض تعليمي محدد، وبالتالي فإن هذا العامل مهم للغاية لأنه سيعطي التوجيه في الأخذ في الاعتبار فعالية طريقة التعلم.

#### (ب) الظرف الطلاب

طرق التعلم هي وسيلة لنقل الطلاب لتعلم مواد الدروس. يجب أن يكون المعلم بارعاً في توليد الحافز لدى الطلاب وليس إجبار الطلاب على الانتقال في أنشطة التعلم وفقاً للطريقة المرجعية، لأنه يمكن أن يضر بتطور الطلاب في عملية التعلم.

#### (ج) الأغراض التعلم

عند يكرس طريقة التعلم يجب على المعلم أن يولي اهتماماً للمواد التعليمية، سواء المحتوى أو النعت أو النطاق. يجب أن يكون المعلم قادراً ييسر على الأغراض التعليمية إلى عناصر بالتفصيل.

<sup>42</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 30.

<sup>43</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 30-35.

### د) الظرف التعليم والتعلم

وتشمل المواقف في عملية التعلم أجواء وظروف الفصول المجاورة التي قد تتداخل مع عملية التعلم، وحالة الطلاب الذين لا يزالون متحمسين أو متعبين في التعلم، والظروف الجوية المشمسة أو الممطرة، وحالة المعلمين الذين تعبوا أو يواجهون مشاكل. ويمكن تصنيف الحالة إلى إثنين، يعنى:

١) الظرف التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار مسبقا. في هذه الظرف يمكن للطلاب تنفيذ عملية التعلم بطريقة معدة مسبقا.

٢) الظرف التي لا يمكن أن تؤخذ في الاعتبار مسبقا. في كل عملية تعلم هناك العديد من الأشياء التي تتجاوز توقعات المعلم، لذلك يجب على المعلمين أن يكونوا على اطلاع من هذه الاحتمالات وإعداد طرق معينة للتعامل معها إذا حدثت.

### هـ) المرافق (البواسة والبنية التحتية)

هذا العامل هو أحد مكونات عملية التعلم. وسيكون تنفيذ التعلم أكثر مؤثر وفعالية إذا توفرت مرافق تعليمية ملائمة.

### و) المعلم

كل معلم لديه شخصية مختلفة من شخص لآخر. لذلك، ينبغي على المعلم أن يطور دائما شخصيته المعلمة لإتقان إتقانه لمختلف الكفاءات، ليكرس وتطوير واستخدام جميع طريقة التعلم بحيث يتم تحقيق تركيبات فعالة والاختلافات.



## ج. مفهوم طريقة الإنشاء الموجهة

## ١. تعريف طريقة الإنشاء الموجهة

إنشاء الموجهة هي طريقة تعليمية من خلال يفرض الطلاب إلى جعل جملة أو مقال مثالي مع بعض المهدي والأحكام من المعلم.<sup>٤٤</sup> في تعلم اللغة العربية التي في عملية تقديم المواد التعليمية تؤلف بشكل خاص إنشاء الموجهة بمختلف أنواع وخطوات التعلم تحد جدا من المواد التي تتم بهدف تسهيل على الطلاب لتعلم الكتابة.

يهدف تطبيق إنشاء الموجهة في تعلم اللغة العربية إلى تطوير إمكانيات الطلاب الذين لا يزالون بحاجة إلى التوجيه من معلمي اللغة العربية، مع الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب في شكل كفاية تصوّر وتحليلية. ولكن في كثير من الأحيان تكون الإمكانيات غير معروفة لهم والمعلمين، وهذا هو الدور الهام لمعلم اللغة العربية في تطوير كل الإمكانيات الموجودة لدى الطلاب في تعلم الإنشاء من خلال طريقة إنشاء الموجهة.

## ٢. أنواع الإنشاء الموجهة

أنواع التأليف التي يمكن استخدامها في طريقة التعلم الإنشاء الموجهة، ما يأتي:<sup>٤٥</sup>

(أ) عرض بسيط

يتم هذا النوع من خلال كتابة تعريف للكلمة اليومية التي منظور الطالب أو يسمعهها، أو تعليق عاجلا حول موقف/حوادث.

(ب) قصة

يكتب أحداً مختلفاً بالترتيب الصحيح، من خلال إخبار حدث من ثمرة الخبرة الذاتية.

<sup>44</sup> Juhaeti Yusuf, "Menulis Terstruktur sebagai Urgensi Pembelajaran Maharah Al-kitabah," Jurnal An Nabighoh Vol. 21, No. 02 (2019): 207.

<sup>45</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005) 144-145.

(ج) وصف

ممارسة استخدام كلمات ملموسة، واختيار التفاصيل لدعم الانطباع باستخدام لغة دقيقة، مثل وصف منطقة سياحية.

(د) رسالة

هناك عدة أنواع من الرسالة، من بين أمور أخرى: رسالة المصادقة، رسالة العائلية، رسالة الرسمية. كتابة هذه الرسالة تحتوي أيضا على عناصر السرد والوصف.

(هـ) ابتكاري

وينبغي تطبيق هذا النوع على المستوى المتقدم، لأن هذا النوع من المقالات يتطلب من الطلاب التفكير والكتابة منطقيا، وقادرة على التعبير عن رأي مع الحجج والأدلة الكافية. على سبيل المثال، تقديم مقالات عن النقد الاجتماعي أو اقتراحات حول الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة بالمؤلف.

(و) خيالي

هذا النوع من المقالات يتطلب الخيالي التي ينبغي تطبيقها على مستوى متقدم. إذا كان من المطلوب من نوع خلق المؤلف للتفكير والكتابة منطقيا من خلال جعل الرأي، ثم هذا النوع من الخيالي المؤلف مطلوب لاستخدام خياله من خلال صنع الخيال في شكل قصة قصيرة.

### ٣. خطوة طريقة الإنشاء الموجهة

أما خطوات تطبيق الإنشاء الموجهة ما يأتي:<sup>٤٦</sup>

(أ) يجب أن يتم تكيف الموضوع مع قدرة الطلاب وتطورهم في التفكير وعمرهم.

<sup>46</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011) 125-126.

- (ب) في الفصول الأساسية، يمكن إعطاء درس إنسيا موججة في تكوين الكلمات أو الجمل التي يعرفها الطلاب بالفعل في جمل بسيطة.
- (ج) في الطبقات العليا، يمكن تحسين التدريس من خلال تكوين جمل كاملة.
- (د) بينما في الفصل/المستوى العالي، فإن المادة التي يتم تدريسها ليست ملزمة بأحكام قد تكون ملزمة. ومع ذلك، يحدد المعلم فقط موضوع/موضوع المقال.
- (هـ) بعد أن يقوم الطلاب بأن يحمل المعلمون في الإنشاء أسئلة وأجوبة، ويناقشون حول عملهم، وأن يوفر الفرص لتبادل الآراء وتكميل بعضهم البعض.
- (و) يقوم المعلم بتصحيح نتائج عمل الطلاب من خلال تقديم معلومات وتفسيرات مختلفة.
- (ز) يمكن للمعلمين تسجيل واستكمال عمل الطلاب على الأساس معلومات المعلم.
- (ح) ينتهي المعلم شرح الإنشاء بإعطاء تعليمات مختلفة أو المشورة التي هي مفيدة للطلاب.
- الأشياء الهامة التي يجب النظر في تطبيق الإنشاء الموجهة في تعليم اللغة العربية هي:<sup>47</sup>
- (أ) يضبط المعلم المواد التي يتم تسليمها لقدرة الطالب.
- (ب) يقوم المعلم بتعليم الطلاب في الفصل الأساسي عن تشكيل الكلمات/الجمل التي تم اتقانها.
- (ج) يجري المعلمون مناقشات مع الطلاب حول نتائج العمل.
- (د) يقوم المعلم بتصحيح نتائج معلومات الطالب وكذلك تقديم تفسيرات للطلاب.
- (هـ) يكمل الطلاب مقالاتهم بناء على مهارات معلمهم.

<sup>47</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 165-166.

#### ٤. مزايا ونقائص الإنشاء الموجهة

- مزايا تطبيق طريقة الإنشاء الموجهة في تعليم اللغة العربية هي كما يلي:<sup>٤٨</sup>
- أ) يركز الطلاب بسهولة على موضوع واحد معين.
  - ب) الطلاب قادرون على تعلم المعرفة وتطوير مختلف الكفاءات الأساسية بين المواد في نفس الموضوع.
  - ج) فهم أعمق وأكثر فعالية للمادة.
  - د) يمكن تطوير الكفاءات الأساسية بشكل أفضل من خلال ربط مواضيع أخرى بتجارب الطلاب الشخصية.
  - هـ) الطلاب أكثر شغفاً بالتعلم لأنهم يستطيعون التواصل في مواقف حقيقية.
- نقائص تطبيق طريقة الإنشاء الموجهة في تعليم اللغة العربية هي كما يلي:<sup>٤٩</sup>

- ١) من الصعب في اختيار المواضيع، تميل إلى صياغة المواضيع الضحلة في التعلم. ونظراً لمحدودية الوقت وجهاً لوجه في اجتماع واحد، لا يمكن للمعلمين والطلاب مناقشة المادة بعمق وفي جميع أنحاء الاجتماع.
- ٢) يركز المعلمون على الأنشطة أكثر من التركيز على تطوير المفاهيم.

#### ٥. الدراسات السابقة

وجد الباحث الأبحاث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث منها:

١. مجلة سلامة رياضي (٢٠١٦) بعنوان "استخدام الصور المسلسلة في تعلم اللغة الموجهة لتحسين مهارات الكتابة". نتيجة هذا البحث تدل على: نتج عن هذا البحث استخدام وسائل صور متسلسلة، وهي سلسلة من الصور المترابطة، وعمل كلمات تتطابق مع الصور ثم ترتيبها في جمل مناسبة بحيث تصبح مقالات فقرة بسيطة. التشابه في هذه المجلة مع الأطروحة التي كتبتها هو أن كلاهما

<sup>48</sup> Widia Astuti, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Terpadu", Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam, Vol. 4, No. 2 (2015): 125.

<sup>49</sup> Widia Astuti, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Terpadu", 126.

يناقش الإنشاء الموجهة وتطبيقه في تعلم اللغة العربية، في حين أن الاختلاف هو أن الكاتب في هذا التطبيق يستخدم نوع الإنشاء الموجهة مع وسائط الكتاب، ووسائل الإعلام المصورة و لا تركز اللوحات البيضاء فقط من خلال صورة واحدة.

٢. مجلة حياتي نوفوس بعنوان "التعلم الإنشاء (كتابة) مع ميديا ستري ستوري".  
تشرح نتائج هذه الدراسة استخدام وسائط التعلم في شكل شريط قصة، وهو شكل من أشكال الورق المصور الذي سيتم تدريسه لاحقاً في تعلم إنشاء للتغلب على الملل وزيادة اهتمام المتعلم، خاصة في تعلم اللغة. لتشابه مع هذا البحث هو أن المؤلفين يناقشون تعلم الإنشاء المهارة الكتابة بقصة إعلامية، بينما الاختلاف هو أنه في هذه الدراسة يتم استخدام وسيط واحد فقط وهو قصة الشريط، بينما يركز في هذه الرسالة أكثر على التطبيق. موجهة على شكل وسائط تشمل تأليف الكتب والقصص المصورة والسيورات.

#### هـ. الإطار التفكير

تعليم اللغة العربية، واللغويون تقسيم مهارات اللغة العربية تسمى المهارة إلى ٤ المهارات الرئيسية، وهي: مهارة الكلام، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربع هي سلسلة من المهارات التي يجب تعلمها وتكمل بعضها البعض خلال عملية تعلم اللغة العربية نفسها مع مستويات المحتوى مرتبة في كل مستوى التعلم. بالنسبة للخطوة الأخيرة التي تتم بعد نشاط الكلام والإستماع والقراءة مفيدة للغاية في خلق فكرة فكرية عما سيتم صبه في الكتابة، فهذه سمة تميز عن المهارات الأخرى، على الرغم من أن هناك أيضاً مستوى من التشابه. ومع ذلك، فإن مهارات الكتابة مهمة في عملية تدريس اللغة وتعلمها.  
في كتابة أنشطة التعلم، يمكن تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين، وهما الإنشاء الموجهة والإنشاء الحر. الإنشاء الموجهة هي في المرحلة الأولى في حين أن الإنشاء الحرهي في المرحلة الأخيرة.

إن مهارة الكتابة هي واحدة من المهارات الهامة في تعلم اللغة العربية. إذا كان الحديث وسيلة للتواصل بنشاط مع الآخرين حتى يتمكن من التعبير عن مشاعره وأفكاره. في كتابة الأنشطة، يجب التعبير عن الأفكار التي يتم نقلها إلى القارئ بكلمات تدعم المعنى بشكل مناسب ووفقًا لما هو مطلوب للتعبير عنه. ويجب تنظيم هذه الكلمات بانتظام في بنود وجمل حتى يتمكن القارئ من التقاط ما يريد أن ينقله. كلما كانت اللغة المستخدمة أكثر تنظيمًا، كان من الأسهل على القارئ التقاط الأفكار التي يتم توجيهها عبر تلك اللغة.

في تعلم اللغة العربية هناك مشاكل تحدث، واحدة من هذه المشاكل هي مشكلة مهارات الكتابة، مثل الطلاب الذين يواجهون صعوبة في تأليف الجمل، وترتيب الكلمات، وتغيير الجمل، وربط الكلمات، واتقان الجمل العربية. لذلك، فإنه يتطلب طريقة التعلم التي هي قادرة على تحسين قدرة الطلاب في مهارات الكتابة، واحدة من هذه الأساليب هي الإنشاء.

كان مهارة الإنشاء هي فئة من مهارات الكتابة التي تتجه نحو التعبير عن نقطة العقل الرئيسية في شكل أفكار ورسائل ومشاعر وما إلى ذلك في لغة الكتابة، وليس تصور لشكل أو مظهر الحروف أو الكلمات أو الجمل فقط. كتابة مقال لا يصف الكلمات أو الجمل في الكتابة من الناحية الهيكلية فحسب، ولكن أيضا كيف يتم تدفق أفكار أو أفكار المؤلف بشكل منهجي لإقناع القارئ.

